

الدور التربوي لمعلمي ومُعلمات اللغة العربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم: دراسة تطبيقية على مدارس الدمج للمرحلة الابتدائية في مدينة أربها وخميس مشيط

د. أضواء بنت علي الأحمري

جامعة الملك خالد أربها /كلية التربية

أستاذ التربية الخاصة المساعد بقسم التربية الخاصة

استلام البحث: ٢٠٢٣/٣/١٥ قبول النشر: ٢٠٢٣/٧/٢٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-080-003>

المخلص:

سعت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على الدور التربوي لمعلمي ومُعلمات اللغة العربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدارس الدمج للمرحلة الابتدائية في مدينة أربها وخميس مشيط. واعتمدت على المنهج الوصفي بنمطيه: الارتباطي، والمقارن؛ وذلك لملاءمته لأهداف وأسئلة البحث، وتم إعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور؛ وتم جمع البيانات اللازمة من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١١٧) من معلمي ومُعلمات اللغة العربية في مدينة أربها وخميس مشيط. وقد أظهرت النتائج: أن المعلمين والمُعلمات يمارسون دورهم في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدرجة مقبولة، وأنهم يستخدمون أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم بدرجة مقبولة وملائمة. وقد جاءت أعلى المعوقات التي تواجههم (توجهات المدرسة تؤكد على الاهتمام بالجانب المعرفي والمهاري بصورة أكثر)، وقد أوصت الدراسة بتوجيه أنظار القيادات التربوية بالمدارس إلى ضرورة التوازن بين الجانب المعرفي والمهاري والوجداني لدى طلاب مدارس الدمج.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي -معلمي ومُعلمات مدارس الدمج -القيم -الهوية الوطنية - الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

The Educational Role of Male and Female Teachers of the Arabic Language in Promoting Values and National Identity among Students with Learning Disabilities: an Applied Study in Inclusive Schools for the primary Stage in Abha and Khamis Mushait

adahmari@kku.edu.sa

Adhwaa Ali Alahmari

Assistant Professor of special education King Khalid University Abha

Abstract

The research aims to identify the educational role of male and female teachers of the Arabic language in promoting values and national identity among students with learning disabilities in integration schools for the primary stage in Abha and Khamis Mushait. The study adopted the correlative and comparative descriptive approaches, as they fit the objectives and questions of the study. A questionnaire consisted of three domains. The needed data were collected from the study sample of (117) male and female teachers of the Arabic language in the city of Abha and Khamis Mushait. The results showed that male and female teachers play their role in promoting the values and national identity of students with learning disabilities to an acceptable and appropriate degree. There are methods to promote the values and national identity of students with learning disabilities to an acceptable and appropriate degree. The highest obstacles that teachers face while performing their role in promoting values and national identity among integration students (school guidance) emphasize more attention to the cognitive. The study recommended that educational leaders in primary schools pay attention to the need for a balance between interest in cognitive, skillful, and emotional aspects.

Keywords: the educational role, male and female teachers of integration schools, values, national identity, students with learning disabilities.

مقدمة:

تعدّ التربية عملية تنمية مستمرة وموجهة لإعداد الفرد وغرس المبادئ والقيم والأخلاق الاجتماعية لديه، وتنشئته تنشئة اجتماعية صحيحة، وتُنمّي لديه القدرات الإدراكية في مؤسسة المجتمع الكبير الذي يحمل في طبيّته تناقضات بين مستويات النسق الكلي، كما أنها عملية تكييف للأفراد مع البيئة من خلال عمليات نقل القيم والعادات والتقاليد من جيل لجيل آخر (جيايلي، ٢٠١٤، ص ١٤).

ويُعدّ التعليم هو أحد الحقوق الأساسية للإنسان؛ فهو حقّ متاح لكلّ شخص مهما كان عرقه أو جنسه أو جنسيّته أو ديانته أو أصله العرقي أو الاجتماعي أو عمره أو إعاقته؛ وذلك من أجل مساعدتهم على تحقيق الفائدة في حياتهم بأقصى حدّ ممكن.

لذلك نجد أن الدولة تكفل للأفراد ذوي الإعاقة العديد من الحقوق ومنها التعليم، ومن الحقوق التي تُمنح لهم من خلال حق التعليم عدم استبعاد أفراد ذوي الإعاقة من النظام التعليمي العام وتوفير تعليم مجاني وإلزامي بشكلٍ مُساوٍ مع الأفراد الطبيعيين في المجتمع، والعمل على تنمية إبداعات أفراد ذوي الإعاقة لمساعدتهم على الوصول إلى أقصى طاقتهم، وتوفير الدعم الفردي والفعال لهم، وتحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي، والعمل على دمجهم في التعليم العادي، وتعليمهم المهارات الحياتية والاجتماعية التي تساهم في تسهيل مشاركتهم في التعليم داخل المدارس العادية.

كما تتطلّع رؤية ٢٠٣٠ إلى بناء المواطن (العادي - ذوي الإعاقة) وتنمية قدراته وتعزيز انتمائه واعتزازه بهويته الوطنية؛ فالرؤية ترى أن بناء الإنسان مشروع حضاري، والمشاريع الحضارية هي مشاريع للمستقبل، والتخطيط للمستقبل يستند إلى العلم والأخلاق؛ لذلك حرصت على ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيّة الأبناء عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يُمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصيّة مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، والعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة والفعاليات المتنوعة لتحقيق الهدف (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ص ٢٨).

ولعل الاهتمام بتعزيز وتنمية القيم يرجع إلى أهميتها لكونها تُعزّز لدى الفرد الطاقات الفاعلة التي تُمكنه من التعامل بإيجابية مع المواقف المختلفة، فتصبح بذلك أهدافه واضحة، وقناعاته مبصرة، وتحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته، وتحفظ له هويّته وتميّزه (الجلاد، ٢٠١٣، ص ص ٣٩-٤٦). كما أنها تُمكن الفرد من أداء ما هو مطلوب، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابي، وتحقيق الرضا عن نفسه؛ لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة (المسماري، ٢٠١٩، ص ١٠٤).

كما يبرز الدور الفعال لأهمية الهوية الوطنية في التصدي لكل ما هو مسموح ومشوه لثقافتنا وعاداتنا الأصلية، والتي تطوى على عدد من المهارات إذا ما تمّ تنميتها لدى الطلّبة تُنتج لنا مواطنًا صالحًا يتسم

بتحمّل المسؤولية والمشاركة والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة وحلّها والشعور بالأمن والأمان وامتثال قواعد احترام الآخرين، وتقدير معاني العدالة والحرية والحقوق والمساواة (الرفاعي، ٢٠١٥، ٦٤٧). ويُعتبر المعلم هو الركيزة الأساسية في البناء التربوي المثالي؛ كونه العامل الرئيس الذي كان وسيبقى مُترجماً حقيقياً لهذا التعلّم؛ فالمعلم المتميّز يستخدم أساليب فعّالة لتحقيق أهداف التعليم بجميع أنواعها، سواء أكانت أهدافاً معرفية أم مهارية أم وجدانية وسلوكية (العنزي، العبادي ٢٠٠٧).

من هنا يمكن القول: إن مُعلّمي ومُعلّمت برامج صعوبات التعلّم يقع علي عاتقهم مهمة تعزيز القيم والهوية الوطنية لدى هذه الفئة باعتبارها حقاً من حقوقهم التي يجب أن يتمتعوا بها خلال عملية التعليم، بالإضافة إلى كونهم جزءاً من هذا الوطن، والوطن حريص على إمتاعهم بجميع حقوقهم وحمايتهم من كافة الأخطار التي قد يتعرضون لها سواء من الناحية الجسدية أو الاجتماعية أو حتى النفسية، خاصة أن هناك دراسات علمية، ومنها دراسة أحمد وسلامة ومديّة (٢٠١٤)، قد أشارت إلى أن هذه الفئة من المتعلمين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين، ويفتقرون إلى الحساسية للآخرين والإدراك غير الملائم للمواقف الاجتماعية، ويعانون من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

يُعدّ الطالب من ذوي صعوبات التعلّم إذا كان هناك تباين واضح بين مستوى قدراته وتحصيله الأكاديمي في أحد الجوانب التالية: (التعبير اللفظي، الإصغاء، الاستيعاب اللفظي، الكتابة، القراءة، استيعاب المادة المقروءة، العدّ، الاستدلال الرياضي)، أو كان لديه اضطراب في الذاكرة، أو الانتباه، أو التفكير، أو الإدراك (العمليات النفسية)، ولا يكون سبب تلك الصعوبات ناتجاً عن إعاقة فكرية، أو اضطراب سلوكي، أو أسباب حسية، أو أية إعاقات أخرى (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 2015). وقد يعتقد البعض أن هؤلاء ليس من الضروري تنمية الجوانب الوجدانية والقيم لديهم؛ نظراً لظروفهم الخاصة، إلا أنه من الثابت أن هؤلاء هم جزء من المجتمع، ولهم نفس حقوق الطلاب العاديين، وينبغي أن يُوفّر لهم تعليم متميّز يقوم على تكامل الجانب المعرفي والمهاري والوجداني بما يُناسب قدرتهم على التعلّم؛ لذلك وجب الاهتمام بهم وفقاً لما يلي:

وتشير نتائج دراسة فرج (٢٠٢١) ودراسة عبد المطلب (٢٠١٧) ودراسة باصرة وباحارثة (٢٠١٥)، إلى أهمية المرحلة الابتدائية والطفولة المبكرة للتلاميذ في تشكيل شخصيتهم وتنمية الوازع الديني وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم. كما أكد منصور (٢٠١٦) على أن التعليم لا يقتصر على اكساب الفرد المعلومات والمهارات الفنية فحسب، بل يجب أن تُدبّر إلى أبعد من ذلك، أي: تُعزّز مفهوم المواطنة، وتعمل على إكساب الفرد مفهوم الانتماء على أسس أُسمى من المصلحة الشخصية للفرد، وأن تكون أكبر وأقوى من الانتماءات المرجعية له: العائلية، والقبليّة، والمذهبية (ص ١٥٢).

ويشير الزيود (٢٠١١) إلى أن النظام التربوي الذي نستطيع أن نحافظ به على هويتنا ومكانتنا في عصر العولمة، هو النظام الذي يُعمق الهوية ويغرس الانتماء والولاء للأمة والوطن، ومن خلال التعليم نستطيع أن نخرج نخبةً فكريةً مستنيرةً تستطيع أن تزيل وهم العولمة وتحمل لواء الممانعة، نخبةً تحمل فكرًا مستنيرًا مؤمنًا متماسكًا بقيم الأمة الحضارية وثوابتها، نخبةً تستطيع أن تفتح على الفكر العالمي انفتاح المٌحاور وليس انفتاح التابع أو الرافض (ص ٨٢).

كما أن أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية في هذه المرحلة تؤكد أهمية غرس القيم وتعزيز الهوية الوطنية، وذلك من خلال تثبيت العقيدة الإسلامية في نفس الطفل، ورعايته من خلال التربية الإسلامية المتكاملة، سواء كان ذلك في الخلق، أو الجسم، أو العقل، أو اللغة. كما تؤكد أهداف التعليم في المملكة على غرس حب الوطن في قلب الطفل.

وقد أكد الملتقى الإقليمي حول التربية على المواطنة والقيم الإنسانية المشتركة من النظرية إلى التطبيق (٢٠٢٠) على أن التعليم له دور حاسم في النهوض بالمعارف والقيم والمهارات التي تحتاج إلى تنميتها في مجال تعزيز قيم المواطنة المسؤولة عن التعايش في عالم سريع ومُنغبر.

ومما لا شك فيه، أن التربية تهدف إلى تزويد الفرد بنسق من القيم يساهم في بناء الوجدان الإنساني ويوجه سلوكه، ويضبط تصرفاته، حيث تسعى التربية إلى تهذيب ملكات النفس العقلية والأخلاقية الكامنة فيها لأن تؤدي وظيفتها التي خلقت لها، وتهيئتها لاتباع قوانينها في مدارج الكمال

(علي، ٢٠٠٢، ص ١٣٤). وإن للمعلم دوراً مهماً في تعزيز القيم والهوية الوطنية لدى طلابه، خاصة إذا كان معنياً بالتدريس لبرامج صعوبات التعلم؛ فهذه الفئة وغيرها من فئات التربية الخاصة أولتها الدولة عناية، ومنحتها حقوقها غير منقوصة، شأنها شأن الفرد العادي؛ ومن ثمَّ وجب الاهتمام بتنمية القيم وتعزيز الهوية الوطنية في نفوسهم؛ ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم؟
٢. ما درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم؟
٣. ما معوقات تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة الخاصة بتعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغيرات (الصف الدراسي - نوع الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على:

١. دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم.
٢. درجة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم.
٣. معوقات تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم.

٤. مدى الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتي تُعزى لمتغيرات (الصف الدراسي - نوع الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية)؟

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من تناولها موضوع "الدور التربوي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم: دراسة تطبيقية على مدارس الدمج للمرحلة الابتدائية في مدينة أربيل وخميس مشيط"؛ ويمكن توضيح هذه الأهمية من خلال ما يلي:

تَكْمُن أهمية الدراسة في الآتي: الأهمية النظرية:

فَلَّة الدراسات المعنوية بالدور التربوي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم؛ ويمكن توضيح هذه الأهمية من خلال محاولة التعرف على الدور التربوي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم. الأهمية التطبيقية: تبرز أهمية البحث التطبيقية من الاحتياج إلى الاهتمام ببرامج ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية القيم وتعزيز الهوية الوطنية، والعمل على الوفاء باحتياجات هذه الفئة ومنحهم جميع حقوقهم كما العاديين.

* قد تسهم الدراسة في تقديم بعض التوصيات التربوية التي تسهم في تعزيز الدور التربوي للمعلمين في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

الهوية الوطنية:

يُعرَّف (Domina & Petric, 2020) الهوية الوطنية بأنها: "الشعور بالانتماء إلى دولة

أو أمة، والشعور بالانتماء إلى بلدة واحدة وأمة واحدة، وهي الشعور بالأمة ككل متماسك، والمتمثلة في التقاليد المميزة والثقافة واللغة".

القيم في الاصطلاح: "مجموعة من القوانين والمعايير والمفاهيم التي تؤثر في سلوك الفرد، وتجعله قادراً على الحكم على شيء بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه، وتُمكنه من الاختيار بإرادة حرة واعية وبصورة متكررة المثل والأهداف العليا للسلوك الإنساني، وفق ما يُصورها له موروثه الثقافي والحضاري" (حامد، ٢٠١٩، ص ١٥١).

وهي كذلك: "الأحكام -إيجاباً أو سلباً- على سلوك فردي أو جمعي مُعَيَّن، وتحوَّل مع الزمن إلى احترام أو ازدراء لذلك السلوك في مُخَيِّلة المجتمع" (العجمي، ٢٠١٠، ص ١٧).

وتُعرَّف الباحثتان القيم بأنها: معايير أو أحكام توجه سلوك الفرد وتضبطه وتنظم علاقته بالآخرين.

صعوبات التعلم:

تُعرّف اصطلاحاً بأنها: اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع، والتفكير، والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع العوق، أو ظروف التعلم، أو الرعاية الأسرية (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ١٤٣٧).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر على دراسة "الدور التربوي لمعلمي ومُعلّمت اللغة العربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم: دراسة تطبيقية على مدارس الدمج للمرحلة الابتدائية في مدينة أبها وخميس مشيط".

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة أبها وخميس مشيط. الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (١٤٤٤هـ). الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمين ومُعلّمت اللغة العربية بمدارس الدمج التي بها برامج صعوبات تعلم في مدينة أبها وخميس مشيط.

الإطار النظري:

أهمية تنمية المعلم للقيم والسلوك الوطني لدى طلبته:

للقيم دور بالغ الأهمية للفرد والمجتمع، حيث تسهم القيم في التلاحم بين أفراد من جهة، وبين تحقيق التماسك والأمان والاستقرار من جهة أخرى، حيث تسهم في تشكيل سلوك الفرد وتؤثر في طريقة وأسلوب حياته، وتزداد أهمية القيم هذه الأيام، خاصة ونحن نعيش في عالم متغير، عالم يسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الشخص المسلم، من خلال الغزو الفكري والثقافي؛ حيث إن القيم لمن أهم الموضوعات المنبثقة عن التربية، كما أن الأزمة الحقيقية التي تعيشها الشعوب هي أزمة القيم؛ ولذلك كان لزاماً على القائمين على التربية الاهتمام بالقيم الخلقية (القرني، ٢٠٠٥، ص ٥).

كما تعدّ القيم أمراً أساسياً في حياة الإنسان حيث لا يستطيع الاستغناء عنها، فهي تظهر في التفاعل بين الأفراد، وفي ردود أفعالهم وسلوكياتهم، كما أنها تُبنى منذ الصغر، بدايةً من الأسرة وانتهاءً بالمدرسة وجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية، للعمل على غرسها وتثبيتها وتنميتها لدى الأطفال، حيث يتعيّن على المعلمين نوع من التربية الخاصة يكون هدفه تكوين شخصية متزنة وسوية، وهذه التربية هي التربية الأخلاقية (إميل دوركايم، ٢٠١٥، ص ٣).

أهمية القيم في المرحلة الابتدائية:

تمثل القيم في المرحلة الابتدائية أهمية كبرى؛ فهي المحور الأساس الذي تدور حوله هوية الفرد، فالفرد كائن اجتماعي إنساني، وعندما يتحلّى الإنسان بالقيم يصلح الفرد والمجتمع؛ ويمكن تحديد أهمية القيم في هذه المرحلة على النحو الآتي:

-اهتمام المملكة العربية السعودية بالقيم في هذه المرحلة وجميع مراحل التعليم، ويبدو ذلك بوضوح في وثيقة سياسة التعليم في المملكة، حيث ضمت الأهداف الاهتمام بتأسيس الطفل على العقيدة الصحيحة في هذه المرحلة، والتعرّف على آداب الدين الإسلامي، وتعليمه كيفية القيام بالعبادات المختلفة، والخوف من الله تعالى، وقراءة القرآن الكريم، وتهنئته واستعداده للقيام بالعبادات.

-غرس القيم في طلاب هذه المرحلة، ومنها القيم الدينية والثقافية والاجتماعية؛ وغرس ركائز حبّ الوطن والدفاع عنه بكل غالٍ ونفيس في نفس الطلاب، وتدريبهم على كيفية الاستفادة من أوقات فراغهم وتحويل الفراغ إلى أعمال إيجابية.

-تعليم الطلاب أدبيات السلوك وكيفية التصرف بشكل جيد مع الآخرين، ويتمثل ذلك في احترام الكبير والعطف على الصغير (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٦، ص ٩). وهذه الأمور تشير إلى حرص الوزارة على ترسيخ القيم لدى طلاب هذه المرحلة.

كما كان هناك اهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تعزز القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؛ ومن هذه الأنشطة: الندوات التي تهدف إلى تكوين ثقافي مستنير حول قضية من القضايا، وإجراء البحوث والتقارير والمقالات والمناظرات التي تُكسب الطلاب الفكر السليم، والإداعة المدرسية التي تسهم في تدعيم القيم لدى الطلاب، وإجراء المسابقات الثقافية، والمسرحيات، وأساليب الفعاليات والنشاطات من خلال العناية بقيمة محدّدة من جميع نواحيها (سمرقندي، ٢٠٠٩، ص ٦٧).

في ضوء ما سبق نجد أن هناك اهتماماً كبيراً من قبل وزارة التعليم في المملكة بمسألة غرس وتعزيز القيم والهوية الوطنية بدءاً من مراحل التعليم الأولى؛ حيث يتم تضمينها بمناهج التعليم وأنشطته في جميع المراحل وخاصةً المرحلة الابتدائية.

وتستند المواطنة إلى مجموعة من القيم الأصيلة، وتعدّ تربية الطالبات على المواطنة وتعزيز قيمها من المواضيع التي نالت اهتماماً كبيراً من جميع العاملين في المؤسسات التربوية وصانعي السياسات التعليمية؛ فالهدف من التعليم ليس فقط إعداد طالبات يمتلكن قدرًا كبيراً من المعارف والمهارات، بل إعداد طالبات لديهنّ المهارات والقيم الضرورية لمواجهة التحديات المعاصرة.

ويؤكد العطار (٢٠١٨) أنّ المواطنة هي الدرع الواقي لحماية المجتمع من العنف والتطرف، وصهر أفراد المجتمع في بوتقة واحدة؛ لذا يجب تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ بهدف إعداد المواطن المتمسك بقيم وعادات وتقاليد مجتمعه، وكذلك من أجل تحقيق التلاحم الاجتماعي، والعمل على ما من شأنه أن يحقّق

رَفْعَةَ الوطن وتَقْدُّمَهُ (ص ٥٠٨).

ولعل ما سبق يؤكد على أهمية غرس وتنمية القيم والهوية الوطنية لدى الطلاب في جميع مراحل التعليم من بداية السُّلم التعليمي خاصة في المرحلة الابتدائية، ولعل هذا ما اهتمت به الدراسة الحالية. الدراسات السابقة:

أجريت عدة دراسات حول موضوع تعزيز القيم والهوية الوطنية من قبل تخصصات مختلفة، كلُّ يتناول الموضوع من زاويته الخاصة، ولكن اللافت للنظر هو ندرة الدراسات المتعلقة بالفئات الخاصة ومنها برامج صعوبات التعلم، وسوف يتم عرض ما تم التوصل إليه من دراسات قريبة الصلة بموضوع الدراسة الحالية حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة الدهان (٢٠٠٢): هدفت إلى التعرف على فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من خلال برنامج إرشادي يتضمن هذه الأنشطة ومعداً خصيصاً لذلك. وتم إعداد مقياس القيم السلوكية (العمل - النظافة - التعاون - الأمانة - الصدق - النظام)، وبعد التطبيق وإجراء المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى: وجود فروق في مستوى القيم لدى الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح البعدي لممارسة الأنشطة (الدراما، والقصة، والتشكيل الفني، والعرائس، والغناء)، وأن الممارسة الفعلية للقيمة تساعد على تدعيمها وتأكيداها عند الأطفال وتجاهلها يؤدي إلى انطفائها.

دراسة الشهري (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب الاستراتيجية التي يمكن اتباعها لتعزيز قيم المواطنة في المملكة العربية السعودية. وشملت عينة الدراسة (٤٢٠) طالباً من طلاب جامعة الملك سعود. وأوضحت نتائج الدراسة: أن قيم المواطنة الضرورية لأي مجتمع - والتي تتواجد في المجتمع السعودي بدرجة كبيرة جداً- هي الرغبة في تحقيق نهضة الوطن بمتوسط قدره (٤,٨٢)، وتحقيق الولاء اللازم للدفاع عن الوطن وتبني قضاياها ومشكلاته بمتوسط قدره (٤,٦٤)، والتزام كل مواطن بما عليه من مسؤوليات تجاه وطنه بمتوسط قدره (٤,٦٤).

دراسة السيف (٢٠١٨): هدفت إلى تحديد دور المدارس في المجتمع السعودي والقنوات الفضائية المحلية والخليجية (الحكومي) في تعزيز الهوية الوطنية ونَبذ السخط والتبرُّم على النظام الاجتماعي والسياسي القائم. وتوصلت الدراسة إلى: أن مصادر التربية الأساسية في المجتمع السعودي (المدرسة، والإعلام) فاعلة في بناء شخصية وطنية متزنة فهي جادة في التغذية الفكرية للحياة الوطنية، وأن للمدارس والإعلام المحلي دوراً وقائياً تجاه الأفكار الهدامة وأي محاولة للتشكيك في قيمة الوطن.

دراسة طوهرى (٢٠١٤): سعت للتعرف على مدى إسهام المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والطلاب في جازان. وشملت عينة الدراسة (٣٥٠) معلماً و(٢٤٥) طالباً. وتوصلت النتائج إلى: موافقة المعلمين والطلاب على إسهام المعلم في تنمية قيم المواطنة

لديهم في المجالات التالية: (الديني - الوطني - الاجتماعي).

دراسة بنجر (١٤١٩هـ): هدفت إلى التعرف على "القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل، وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة الطفولة المبكرة بالرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت من أبرز نتائجها: أن أهم القيم الذاتية التي يمكن إكسابها للأطفال هي: الصدق، والصراحة، وآداب الطعام، والاعتراف بالخطأ، والنظافة. وأن الأساليب التربوية التي تتبعها معلمات الطفولة المبكرة في غرس القيم الإسلامية يأتي في مقدمتها: السؤال المباشر، والحوار والمناقشة والملاحظة، وكتابة التقارير، ووضع الطفل في مواقف تعليمية في الصف وخارجه، والقصة المصورة، والقصص الشفوية.

دراسة الحارثي وآخرين (٢٠٢٠): هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الأمن النفسي لدى طفل الروضة في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز الهوية الوطنية لديه، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الروضة بلغت (١٤) طفلاً؛ (٧) من الذكور، و(٧) من الإناث. وقد دلت النتائج على: أن تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل له دور إيجابي في تحقيق الأمن النفسي؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي في جميع الأبعاد (التقبل، والطمأنينة، والانتماء).

دراسة فرج وآخرين (٢٠٢١): هدفت إلى دراسة دور إدارة جامعة الطائف في إعداد معلمة قسم الطفولة المبكرة لتعزيز القيم والهوية الوطنية للطفل. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة وقد توصلت إلى أن جامعة الطائف تسهم في غرس قيم المواطنة متمثلة في (الانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية والحقوق والواجبات في نفوس الطالبات)، وأن القيم متوفرة لدى الطالبات باختلاف مستوياتهن الدراسية.

دراسة عبد ربه (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لتعزيز المواطنة الرقمية، والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وقد أشارت إلى: وجود تأثير إيجابي بعد تطبيق البرنامج ثلاثي الأبعاد لدى نفس العينة في اكتساب طفل الروضة لقيم المواطنة الرقمية ومهارات الهوية الوطنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس في القيمي والبعدي لصالح القياس البعدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

-أوجه الاتفاق: من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة طوهري (٢٠١٤) التي أهتمت بدراسة دور المعلم في تنمية قيم المواطنة، كما اتفقت مع دراسة الدهان (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من خلال

برنامج إرشادي، من حيث المنهج: اتفقت مع دراسة كلٍّ من فرج وآخرين (٢٠٢١) والحارثي (٢٠٢٠) في استخدامها للمنهج الوصفي، من حيث أداة الدراسة: اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة في أداة للدراسة.

-أوجه الاختلاف: من حيث الهدف: اختلفت مع دراسة بنجر (١٤١٩هـ) التي هدفت إلى التعرف على "القيم الإسلامية الواجب إسبابها للطفل، وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة الطفولة المبكرة: دراسة ميدانية بمدينة الرياض، واختلفت مع دراسة الشهري (٢٠١٧) التي هدفت إلى وضع تصور استراتيجي لتعزيز قيم المواطنة في عصر العولمة"، من حيث المنهج: اختلفت مع دراسة عبد ربه (٢٠٢١) التي اعتمدت على المنهج التجريبي، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جمع الأدب النظري، وتحديد مشكلة البحث، وتحديد منهج البحث، وبناء أداة البحث وتفسير نتائج البحث وربطها بالدراسات السابقة.

- أوجه التفرد: تميّزت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بمجموعة من الأمور؛ منها: كونها تناولت "الدور التربوي لمعلمي ومُعلمات اللغة العربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم: دراسة تطبيقية على مدارس الدمج للمرحلة الابتدائية في مدينة أبها وخميس مشيط"، وإعداد استبانة للوقوف على الدور التربوي لمعلمي ومُعلمات اللغة العربية في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

يتبنى البحث الحالي المنهج الوصفي بنمطيه: الارتباطي، والمقارن؛ وذلك لملاءمته لأهداف وأسئلة البحث. ثانياً: مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث من مُعلّمي ومُعلمات اللغة العربية في مدينة أبها وخميس مشيط.

ثالثاً: عيّنة البحث:

بلغت العيّنة الفعلية للبحث والتي حصلت عليها الباحثة (١١٧) من مُعلّمي ومُعلمات اللغة العربية في مدينة أبها وخميس مشيط، حيث تم الحصول على العيّنة عشوائياً من خلال رابط تطبيق إلكتروني للاستبانة تم إرساله إلى مجتمع البحث؛ وفيما يأتي وصف لخصائص عيّنة البحث تبعاً للمتغيرات الديموجرافية:

١. وصف عيّنة البحث تبعاً للصف الدراسي:

جدول (١) وصف عينة البحث حسب الصف الدراسي

م	الصف الدراسي	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	الأول الابتدائي	١٤	١٢%
٢	الثاني الابتدائي	١١	٩,٤%
٣	الثالث الابتدائي	١٥	١٢,٨%
٤	الرابع الابتدائي	١٨	١٥,٤%
٥	الخامس الابتدائي	٢٨	٢٣,٩%
٦	السادس الابتدائي	٣١	٢٦,٥%
	الإجمالي	١١٧	١٠٠%

٢. وصف عينة البحث تبعاً لنوع الجنس:

جدول (٢) وصف عينة البحث حسب نوع الجنس

م	النوع	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	ذكور	٤٣	٣٦,٨%
٢	إناث	٧٤	٦٣,٢%
	الإجمالي	١١٧	١٠٠%

٣. وصف عينة البحث تبعاً للمؤهل العلمي:

جدول (٣) وصف عينة البحث حسب المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	دبلوم عام	١٤	١٢,٠%
٢	بكالوريوس	٩٢	٧٨,٦%
٣	ماجستير	٨	٦,٨%
٤	دكتوراه	٣	٢,٦%
	الإجمالي	١١٧	١٠٠%

٤. وصف عينة البحث تبعاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية:

جدول (٤) وصف عينة البحث حسب الخبرة

م	سنوات الخبرة	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	١ - أقل من ٥ سنوات	٩	٧,٧%

٢	٥ - أقل من ١٠ سنوات	١٧	١٤,٥%
٣	١٠ - ١٥ سنة	١٧	١٤,٥%
٤	أعلى من ١٥ سنة	٧٤	٦٣,٢%
	الإجمالي	١١٧	١٠٠%

٥- وصف عينة البحث تبعاً لعدد الدورات التدريبية:

جدول (٥) وصف عينة البحث حسب عدد الدورات التدريبية

م	عدد الدورات	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	لم يحصل على تدريب	٦٩	٥٩,٠%
٢	من ١-٣ دورات	٣٤	٢٩,١%
٣	من ٤-٦ دورات	٩	٧,٧%
٤	من ٧-١٠ دورات	٥	٤,٣%
	الإجمالي	١١٧	١٠٠%

رابعاً: أداة البحث: استبانة من إعداد الباحثين؛ وقد تكوّنت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يشمل البيانات الأولية؛ وتتضمن: (الصف الدراسي، نوع الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية).

القسم الثاني: يتكوّن من ثلاثة محاور بإجمالي (٣٦ عبارة).

المحور الأول: دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ (١٤ عبارة).

المحور الثاني: درجة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم (٨ عبارات).

المحور الثالث: مؤهلات تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم؛ (١٤ عبارة).

صدق وثبات الاستبانة (الخصائص السيكومترية للاستبانة):

تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة على عينة منفصلة بلغت (٧٠) من معلمي ومُعلمات اللغة العربية في مدينة أ بها وخميس مشيط؛ وفيما يأتي عرض لنتائج صدق وثبات الاستبانة على عينة الخصائص السيكومترية كما يلي:

أ.: ثبات الاستبانة:

١. تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل، وقد بلغت قيمته (٠,٨٩)؛ مما يشير إلى معامل ثبات مرتفع.

- وتم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، كما هو موضَّح بجدول (٦):
جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا-كرونباخ
الأول	١٤	٠,٨٩
الثاني	٨	٠,٨٣
الثالث	١٤	٠,٩١
الكلي	٣٦	٠,٨٩

يتضح من جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة ما بين (٠,٨٣ - ٠,٩١).

٢. تم حساب ثبات الاستبانة أيضًا باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات الكلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون؛ حيث بلغت قيمته (٠,٨٩)؛ مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة. وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الأول	١٤	٠,٨١
الثاني	٨	٠,٧٩
الثالث	١٤	٠,٨٥
الكلي	٣٦	٠,٨٩

يتضح من جدول (٧) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة؛ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠,٧٩ - ٠,٨٩). وتشير تلك النتائج

إلى: أن قيم الثبات لجميع محاور الاستبانة مرتفعة؛ مما يعطي مؤشراً لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حالة إعادة تطبيق البحث.

ب: صدق الاستبانة:

١. صدق المحكمين:

بعد إعداد الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في التخصص من ذوي الخبرة الذين بلغ عددهم (٧) محكمين، وتم أخذ آرائهم لتحديد: مدى ملائمة المحاور لقياس الظاهرة محلّ البحث، ومدى ملائمة العبارات للبعد الذي تنتمي إليه، وسلامة الصياغة للعبارات، وإضافة ما يروونه مناسباً، أو الحذف. وتم الأخذ بنسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى، كما قد تم الأخذ بآراء المحكمين حيث لم يتم استبعاد أي محور من الاستبانة، فيما عدا إعادة الصياغة، وبذلك أصبح العدد النهائي لعبارات الاستبانة (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية على الاستبانة، كما هو موضّح في جدول (٨):

جدول (٨) نتائج قيم (معاملات الارتباط) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	الدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة
**٠,٨٤	**٠,٨٧	٦	المحور الثاني			المحور الأول		
**٠,٨٣	**٠,٨٦	٧	**٠,٧٨	*٠,٨١	١	**٠,٧٢	٠,٧٦	١
				*			**	
**٠,٨٧	**٠,٨٩	٨	**٠,٦٩	*٠,٧٩	٢	**٠,٧٥	٠,٨٠	٢
				*			**	
**٠,٨٧	**٠,٨٨	٩	**٠,٦٧	*٠,٧٦	٣	**٠,٧٤	٠,٧٩	٣
				*			**	
**٠,٨٦	**٠,٨٨	١٠	**٠,٧٩	*٠,٨٨	٤	**٠,٨١	٠,٨٣	٤
				*			**	
**٠,٨٢	**٠,٨٦	١١	**٠,٨٦	*٠,٨٩	٥	**٠,٦٩	٠,٧٧	٥
				*			**	
**٠,٧٨	**٠,٨٦	١٢	**٠,٧٥	*٠,٧٨	٦	**٠,٧٨	٠,٨٤	٦

				*			**	
**٠,٧٤	**٠,٧٩	١٣	**٠,٧١	*٠,٧٦	٧	**٠,٦٧	٠,٧٥	٧
				*			**	
**٠,٨٤	**٠,٨٨	١٤	**٠,٨٠	*٠,٨٢	٨	**٠,٨٠	٠,٨٥	٨
				*			**	
			المحور الثالث			**٠,٧٥	٠,٧٧	٩
			**٠,٧٧	*٠,٨٥	١	**٠,٦٩	٠,٧٣	١٠
				*			**	
			**٠,٨٣	*٠,٨٦	٢	**٠,٧٨	٠,٨٧	١١
				*			**	
			**٠,٨٧	*٠,٨٩	٣	**٠,٨٥	٠,٨٨	١٢
				*			**	
			**٠,٧٩	*٠,٨٥	٤	**٠,٦٨	٠,٧٣	١٣
				*			**	
			**٠,٨٤	*٠,٨٧	٥	**٠,٧٦	٠,٨٦	١٤
				*			**	

(**) = معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع العبارات بدرجة المحور الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٧ الى ٠,٨٩)؛ مما يعني أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية على الاستبانة، كما هو موضَّح بجدول (٩):

جدول (٩) نتائج قيم الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المحاور
**٠,٨١	الأول
**٠,٨٠	الثاني
**٠,٨٢	الثالث

(**) = معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع المحاور بالدرجة الكلية على الاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٠ - ٠,٨٢)؛ مما يعني أن جميع المحاور تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss، وتم استخدام الأساليب الآتية لحساب الصدق والثبات للاستبانة:

• معامل ارتباط بيرسون Person correlation. * معامل ثبات ألفا كرونباخ.

• معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون.

• تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات الاستبانة:

• المتوسطات والانحراف المعياري والأوزان النسبية.

• أسلوب تحليل التباين الأحادي one way ANOVA.

* اختبار شيفيه البعدي للمقارنات المتعددة Sheaffe. * معاملات الارتباط الثنائية correlation.

تحديد درجة الموافقة والأوزان النسبية:

تم تحديد درجة الموافقة بناءً على قيمة المتوسط الحسابي؛ وفي ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الممارسة؛ حيث تم تحديد وصف المتوسطات الحسابية المستخدم في هذه الأداة (من ١: ٥)، وتم حساب المدى (٥ - ١ = ٤) وقد تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الثلاث للحصول على طول الفترة، أي (٥/٤ = ١,٢٥)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٠) درجة الموافقة / الاستخدام والأوزان النسبية

م	الوزن النسبي	المتوسط الوزني	درجة الموافقة / الاستخدام
١	٢٠-٣٥%	(١) إلى أقل من (١,٨)	أبداً
٢	٣٦-٥١%	(١,٨) إلى أقل من (٢,٦)	نادرًا
٣	٥٢-٦٧%	(٢,٦) إلى أقل من (٣,٤)	أحيانًا
٤	٦٨-٨٣%	(٣,٤) إلى أقل من (٤,٢)	غالبًا
٥	٨٤-١٠٠%	(٤,٢) إلى (٥)	دائمًا

نقطة القطع / حد الكفاية:

تم تحديد نقطة القطع بحساب قيمة المئيني (٧٥) فأعلى لمدى الدرجات من (١-٥)، وبذلك تكون قيمة درجة القطع هي الدرجة (٣,٧٥).

مناقشة النتائج:

السؤال الأول: ينص على: ما دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على الاستبانة لتحديد درجة الموافقة؛ ويوضح جدول (١١) نتائج ذلك:

جدول (١١) المتوسطات والأوزان النسبية الخاصة بدور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم

الترتيب العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات	الدرجة
٩	٩٣,٦	٠,٧٤	٤,٦٨	أوجه طلابي إلى الالتزام بالسلوك القويم.	١
١	٩٦,٢	٠,٥٤	٤,٨١	أحدث طلابي عن عظمة الوطن وقادته.	٢
٥	٩٤,٨	٠,٦١	٤,٧٤	أعزّز لطلابي حبّ الوطن.	٣
١٠	٩٢,٦	٠,٧٦	٤,٦٣	أشرك طلابي في أنشطة اليوم الوطني.	٤
٧	٩٤	٠,٦٣	٤,٧	أعرّف طلابي بالقيم المرغوبة.	٥
٣	٩٥,٢	٠,٥	٤,٧٦	أحدث طلابي عن مكانه المملكة بين الدول.	٦
٨	٩٣,٨	٠,٧٣	٤,٦٩	أشارك مع طلابي في الافتخار بالوطن.	٧
٦	٩٤,٦	٠,٦٧	٤,٧٣	أشرح لطلابي معنى الوطن.	٨
٤	٩٥	٠,٥٩	٤,٧٥	أبسّط لطلابي مفهوم الاعتزاز بالوطن.	٩
١١	٩٠	٠,٧٨	٤,٥	أشعر طلابي بأهمية الحفاظ على الوطن.	١٠
٢	٩٥,٤	٠,٥٦	٤,٧٧	أجعل طلابي يشاركون في خدمة	١١

المجتمع.			
١٤	٥٠,٢	١,٦٣	٢,٥١
١٢	٨٣	١,٠٦	٤,١٥
١٣	٨١,٨	١,٠٨	٤,٠٩
-----	٨٩,١٧	٠,٥٤	٤,٤٦

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١١) ما يلي: أعطى أفراد عينة الدراسة (دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم) درجة موافقة (دائماً) بمتوسط وزني (٤,٤٦) ووزن نسبي (٨٩,١٧) بانحراف معياري (٠,٥٤)؛ مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها، وقد تعدت درجة الموافقة نقطة القطع / حد الكفاية؛ مما يعني أن المعلمين والمعلمات يمارسون دورهم في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم بدرجة مقبولة وملائمة.

- جاءت أعلى العبارات في درجة الموافقة (دائماً) العبارة رقم (٢) ونصها: (أحدث طلابي عن عظمة الوطن وقادته)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٤,٨١).

- جاءت أقل العبارات في درجة الموافقة (نادراً) العبارة رقم (١٢) ونصها: (أعرف طلابي بضرورة الحفاظ على ممتلكات الوطن)؛ حيث حصلت على أقل متوسط وزني (٢,٥١).

ونتيجة لهذا السؤال تتوافق مع نتائج الدراسة التي أشارت إلى دور المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم والهوية الوطنية مع طلاب المرحلة الابتدائية (طوهرى، ٢٠١٤) ودراسة الدهان (٢٠٠٢). ويمكن تفسير ذلك في ضوء سياسة التعليم في المملكة، والتي تؤكد على ضرورة غرس القيم وتعزيز وتعميق الانتماء لدى الطلاب، حيث يعد المعلم هو المسؤول عن القيام بهذا الدور. كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما جاء به برنامج تنمية القدرات البشرية؛ حيث ركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يساهم في غرس القيم منذ سن مبكرة.

نتائج السؤال الثاني:

ونصه: ما درجة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات العينة على الاستبانة لتحديد درجة الاستخدام؛ ويوضح جدول (١٢) نتائج ذلك:

جدول (١٢) المتوسطات والأوزان النسبية الخاصة بدرجة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	العبارات	درجة استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
ترتيب العبارات				
١	أعزّز لدى طابقي القيم من خلال مقاطع الفيديو.	٤,٨١	٠,٤٧	٩٦,٢
٢	ألتزم مع طابقي لأكون قدوة لهم.	٤,٧٩	٠,٤٩	٩٥,٨
٣	أستخدم مع طابقي أسلوب الترغيب في غرس القيم.	٤,٦١	٠,٦٩	٩٢,٢
٤	أتحاور مع طابقي لتوصيل القيم المرغوبة لديهم.	٤,٣٦	٠,٩٤	٨٧,٢
٥	أشارك مع طابقي في بعض الأنشطة التطوعية لغرس قيم المسؤولية لديهم.	٤,٥٣	٠,٧٣	٩٠,٦
٦	أعزّز لطلابي السلوكيات الإيجابية التي تصدر عنهم.	٤,٦٠	٠,٧٤	٩٢
٧	أُمني لدى طابقي قيم الأمانة والصدق والولاء من خلال القصص.	٤,٧١	٠,٧	٩٤,٢
٨	أصمّم مواقفَ تربويةً تُنمي لطلابي قيمة الولاء والانتماء.	٤,١٣	١,٠١	٨٢,٦
----	إجمالي المحور الثاني	٤,٥٧	٠,٥١	٩١,٣٢

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٢) ما يلي:- أعطى أفراد عينة الدراسة (استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم) درجة موافقة (دائماً) بمتوسط وزني (٤,٥٧) ووزن نسبي (٩١,٣٢) بانحراف معياري (٠,٥١)؛ مما يدل على تقارب الاستجابات وعدم تشتتها. وقد تعدت درجة الاستخدام نقطة القطع / حد الكفاية؛ مما يعني أنهم يستخدمون أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم بدرجة مقبولة وملائمة.

- جاءت أعلى العبارات في درجة الاستخدام (دائماً) العبارة رقم (١) ونصها: (أعزّز لدى طُلّابي القيم من خلال مقاطع الفيديو)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٤,٨١).

- جاءت أقل العبارات في درجة الاستخدام (غالباً) العبارة رقم (٨) ونصها: (أصمّم مواقفَ تربويّةً تُنمّي لطلّابي قيمة الولاء والانتماء)؛ حيث حصلت على أقل متوسط وزني (٤,١٣).

وننتج هذا السؤال تتوافق مع الدراسات التي أشارت إلى دور المعلمين والمعلمات واستخدامهم أساليب وأنشطة تُعزّز من دورها في تنمية القيم والهويّة الوطنيّة للطلّاب (فرج وآخرون، ٢٠٢١: الشهري، ٢٠١٧ طهوري، ٢٠١٤). كما تتفق مع توجيهات سياسة التعليم في المملكة والتي تؤكد على ضرورة تعزيز وتعميق القيم والهويّة الوطنيّة لدى الطّلاب، إذ يُعدّ المعلم هو المسؤول عن القيام بهذا الدور؛ ومن ثم فإن هذا يعكس اهتمام المعلم بتنمية قيم الانتماء والولاء من خلال الأنشطة اللاصفية، وأيضاً تتفق مع ما جاء به برنامج تنمية القدرات البشرية حيث ركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يُسهم في غرس القيم منذ سن مبكرة.

نتائج السؤال الثالث:

ينص على: ما معوقات تعزيز القيم والهويّة الوطنيّة مع ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر أفراد عيّنة الدّراسة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعياريّة والأوزان النسبيّة لاستجابات العيّنة على الاستبانة لتحديد درجة المعوقات؛ ويوضح جدول (١٣) نتائج ذلك:

جدول (١٣) المتوسطات والأوزان النسبيّة للاستجابات الخاصة بمعوقات تعزيز القيم والهويّة الوطنيّة مع ذوي صعوبات التعلّم

رقم العبارة	العبارات	معوقات تعزيز القيم والهويّة الوطنيّة مع الطّلبة ذوي صعوبات التعلّم		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
١	بطء استجابة طُلّابي ذوي صعوبات التعلّم مع المعلمين والمعلمات.	٣,٧٤	١	٧٤,٨
٢	ضيق وقت المعلم/ة بحيث لا يمكنه/ا القيام بتعزيز القيم والهويّة الوطنيّة مع الطّلبة ذوي صعوبات التعلّم.	٣,٥٢	١,٢١	٧٠,٤
٣	توجيهات المدرسة تؤكد على الاهتمام بالجانب المعرفي والمهاري بصورة أكثر.	٤,٤٢	٠,٨٤	٨٨,٤
٤	ضيق الوقت لا يسمح بتصميم أنشطة	٣,٦٥	١,٢	٧٣

				لاصفية تتعلق بالقيم والهوية.	
٨	٦٧,٨	١,١١	٣,٣٩	مهارات طلابي ذوي صعوبات التعلم التنظيمية والتخطيط ضعيفة لا تمكنهم من المشاركة بفعالية.	٥
١٠	٦٦,٤	١,١٣	٣,٣٢	سرعة انفعال طلابي ذوي صعوبات التعلم وفقدان الثقة يصعب مسألة تعزيز القيم والهوية الوطنية.	٦
١١	٦٤,٢	١,١٦	٣,٢١	تنمر زملائهم عليهم يعوق النتائج المرجوة من عملية تعزيز القيم.	٧
٦	٧٢,٢	١	٣,٦١	الأنشطة الإثرائية بالمناهج المرتبطة بالقيم تتطلب وقتاً طويلاً.	٨
٢	٧٧,٢	١,١١	٣,٨٦	كثرة أعداد طلابي بشكل عام في الفصل مع تنوع مستوى الفروق الفردية.	٩
١٣	٥٧,٨	١,٢٦	٢,٨٩	المناهج لا تتضمن أنشطة مناسبة لتعزيز القيم والهوية الوطنية.	١٠
١٤	٥٥,٢	١,٣١	٢,٧٦	المناخ المدرسي لا يدعم تعزيز القيم والهوية الوطنية.	١١
١٢	٦٢	١,٤٦	٣,١	غياب التكنولوجيا بالمدرسة يعوق توظيفها في تعزيز القيم والهوية الوطنية.	١٢
٩	٦٦,٦	٠,٩٧	٣,٣٣	القلق والخوف لدى طلابي ذوي صعوبات التعلم يعوق تعزيز القيم لديهم.	١٣
٣	٧٥,٤	١,٠٧	٣,٧٧	قلة المخصصات المالية المتعلقة بتنفيذ أنشطة تعزيز القيم والهوية الوطنية.	١٤
-----	٦٩,٣			إجمالي المحور الثالث	
-	٤	٠,٧٩	٣,٤٧		

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٤) ما يلي: أعطى أفراد عينة الدراسة هذا المحور درجة موافقة (غالباً) بمتوسط وزني (٣,٤٧) ووزن نسبي (٦٩,٣٤) بانحراف معياري (٠,٧٩)، ولم تتعدّ درجة الموافقة على المعوقات نقطة القطع.

- جاءت أعلى المعوقات في درجة الموافقة (دائماً) العبارة رقم (٣) ونصها: (توجيهات المدرسة تؤكد على الاهتمام بالجانب المعرفي والمهاري بصورة أكثر)؛ حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٤,٤٢).
- جاءت أقل المعوقات في درجة الموافقة (أحياناً) العبارة رقم (١١) ونصها: (المناخ المدرسي لا يدعم تعزيز القيم والهوية الوطنية)؛ حيث حصلت على أقل متوسط وزني (٢,٧٦).
- وتُفسر نتائج هذا السؤال بأنه ما زال الاهتمام بالجانب المعرفي والمهاري في التعليم بصورة أوضح، وهذا لا يمنع من ممارسة المعلمين والمعلمات لدورهم في تعزيز القيم والهوية مع ذوي صعوبات التعلم.

نتائج السؤال الرابع:

ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة الخاصة بتعزيز القيم والهوية مع ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغيرات

(الصف الدراسي - نوع الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية)؟

وفيما يأتي عرض لنتائج الفروق في الاستجابات تبعاً للمتغيرات الديموجرافية: (الصف الدراسي - نوع الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية).

أ. الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير الصف الدراسي:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير الصف الدراسي:

جدول رقم (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير الصف الدراسي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٣٨٧,٣٤٣	٥	٧٧,٤٦٩	١,٣٨	غير دال
	داخل المجموعات	٦٢٢٧,١٣٦	١١١	٥٦,١٠٠		
	الكلي	٦٦١٤,٤٧٩	١١٦	-----		
الثاني	بين المجموعات	١٤٣,٩٩٩	٥	٢٨,٨٠٠	١,٨٢	غير دال
	داخل	١٧٦١,١٤٧	١١١	١٥,٨٦٦		

		المجموعات				
		-----	١١٦	١٩٠٥,١٤٥	الكلي	
غير دال	١,٣١	١٥٦,٤٦٢	٥	٧٨٢,٣٠٩	بين المجموعات	الثالث
		١١٩,٤٣٠	١١١	١٣٢٥٦,٧٦٨	داخل المجموعات	
		-----	١١٦	١٤٠٣٩,٠٧٧	الكلي	

يتضح من جدول (١٥) ما يلي: تشير نتائج هذا السؤال إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث حول المحور الأول والثاني والثالث تعزى لمتغير الصف الدراسي؛ مما يعني أن استجابات عينة الدراسة لم تختلف باختلاف الصف الدراسي.

ب- متغير نوع الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير النوع جدول رقم (١٦) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير نوع الجنس

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى دلالة "ت"
الأول	معلم	٤٣	٦٢,٥١١٦	٨,٢٧٨٩٨	٠,١	١١٥	غير دال
	معلمة	٧٤	٦٢,٣٦٤٩	٧,١٥٣٠٧			
الثاني	معلم	٤٣	٣٦,٨٦٠٥	٤,٧٢٨٧٤	٠,٦٧	١١٥	غير دال
	معلمة	٧٤	٣٦,٣٣٧٨	٣,٦٢٣٦٦			
الثالث	معلم	٤٣	٤٩,٢٠٩٣	١١,٥١٣٠٥	٠,٥	١١٥	غير دال
	معلمة	٧٤	٤٨,١٤٨٦	١٠,٧٥٣٣٨			

يتبين من النتائج المعروضة في جدول (١٦): عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث حول المحاور (الأول، الثاني، والثالث)؛ مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف نوع الجنس.

ج- الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٦٥,١٨٧	٣	٢١,٧٢٩	٠,٣٨	غير دال
	داخل المجموعات	٦٥٤٩,٢٩٢	١١٣	٥٧,٩٥٨		
	الكلية	٦٦١٤,٤٧٩	١١٦	-----		
الثاني	بين المجموعات	٣٢٢.	٣	١٠٧.	٠,٠١	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٠٤,٨٢٣	١١٣	١٦,٨٥٧		
	الكلية	١٩٠٥,١٤٥	١١٦	-----		
الثالث	بين المجموعات	١١٤٩,٣٧٠	٣	٣٨٣,١٢٣	٣,٣٦	دال عند مستوى (٠,٠٥)
	داخل المجموعات	١٢٨٨٩,٧٠٧	١١٣	١١٤,٠٦٨		
	الكلية	١٤٠٣٩,٠٧٧	١١٦	-----		

يتضح من جدول (١٧) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث حول المحور الأول والثاني تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث بالنسبة للمحور الثالث (معوقات تعزيز القيم والهوية الوطنية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم) تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة:

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتوضيح اتجاه الفروق وفقاً لمتغير المؤهل

المحور	المؤهل	دبلوم عام	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
المحور الثالث	دبلوم عام				
	بكالوريوس				
	ماجستير		(*)		
	دكتوراه				

(*) = الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين مؤهل البكالوريوس ومؤهل الماجستير لصالح الماجستير. وتشير هذه النتائج إلى أن الفروق في الاستجابات الخاصة بمعوقات تعزيز القيم والهوية الوطنية جاءت لصالح المعلمين ذوي مؤهلات الدراسات العليا (الماجستير) مقارنةً بذوي مؤهل البكالوريوس.

وتُفسر نتائج هذا السؤال بأن المعلمين الحاصلين على درجة الماجستير ربما حصلوا على فرص تعليمية وتعليم يؤكد على أهمية تعزيز القيم والهوية الوطنية لطلابنا بشكل عام والطلبة ذوي صعوبات التعلم. أ.الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٧٣٨,٤٣٧	٣	٢٤٦,١٤٦	٤,٧٣	دال عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٨٧٦,٠٤٢	١١٣	٥٢,٠٠٠		
	الكلية	٦٦١٤,٤٧٩	١١٦	-----		
الثاني	بين المجموعات	٢٣١,١٤١	٣	٧٧,٠٤٧	٥,٢	دال عند مستوى ٠,٠١

		١٤,٨١٤	١١٣	١٦٧٤,٠٠٤	داخل المجموعات	
		-----	١١٦	١٩٠٥,١٤٥	الكلية	
دال عند مستوى ٠,٠١		٤٤٩,٠٣١	٣	١٣٤٧,٠٩٢	بين المجموعات	الثالث
		١١٢,٣١٨	١١٣	١٢٦٩١,٩٨٥	داخل المجموعات	
	٣,٩٩	-----	١١٦	١٤٠٣٩,٠٧٧	الكلية	

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات العينة حول المحور الأول والثاني والثالث تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة:

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لتوضيح اتجاه الفروق وفقاً لمتغير سنوات

الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	من سنة - أقل من من ٥ سنوات	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ - ١٥ سنة	أعلى من ١٥ سنة
المحور الأول	سنة - أقل من ٥ سنوات				
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	(*)			(*)
	من ١٠ - ١٥ سنة				
المحور الثاني	أعلى من ١٥ سنة				
	سنة - أقل من ٥ سنوات				
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	(*)		(*)	
	من ١٠ - ١٥ سنة			(*)	

				سنة	
			(*)	أعلى من ١٥ سنة	
				سنة - أقل من ٥ سنوات	المحور الثالث
			(*)	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	
			(*)	من ١٥ - ١٠ سنة	
			(*)	أعلى من ١٥ سنة	

(*) = الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي: بالنسبة للمحور الأول:

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي سنوات الخبرة (من ٥ - أقل من ١٠ سنوات).

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي (من ٥ - أقل من ١٠ سنوات).

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (من ٥ - أقل من ١٠ سنوات).

بالنسبة للمحور الثاني:

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (من ٥ - أقل من ١٠ سنوات).

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (من ٥ - أقل من ١٠ سنوات).

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة من (من ١٥ - ١٠ سنة).

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي سنوات الخبرة (أعلى من ١٥ سنة).

بالنسبة للمحور الثالث:

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (٥ - أقل من ١٠ سنوات).

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (١٠ - ١٥ سنة).

-تُوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أعلى من ١٥ سنة).

وتشير هذه النتائج عامةً إلى أن الفروق في الاستجابات جاءت لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأعلى مقارنةً بالمعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل، بالتالي عامل الخبرة مؤثرٌ وفَعَالٌ في دور المعلمين والمعلّمت في تعزيز القيم والهويّة مع ذوي صعوبات التعلّم.

ه- الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

جدول رقم (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث وفقاً

لمتغير عدد الدورات التدريبية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٨٩,٥٢٢	٣	٦٣,١٧٤	١,١١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤٢٤,٩٥٦	١١٣	٥٦,٨٥٨		
	الكلية	٦٦١٤,٤٧٩	١١٦	-----		
الثاني	بين المجموعات	٣١,٢٠٠	٣	١٠,٤٠٠	٠,٦٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٨٧٣,٩٤٦	١١٣	١٦,٥٨٤		
	الكلية	١٩٠٥,١٤٥	١١٦	-----		
الثالث	بين المجموعات	٤٢٤,٤٨٥	٣	١٤١,٤٩٥	١,١٧	غير دال
	داخل	١٣٦١٤,٥٩٢	١١٣	١٢٠,٤٨٣		

					المجموعات	
		-----	١١٦	١٤٠٣٩,٠٧٧	الكلية	

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات العينة بالنسبة للمحور الأول والثاني والثالث تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية؛ مما يعني أن استجابات عينة البحث لم تختلف باختلاف الدورات التدريبية.

التوصيات: في ضوء ما سبق توصي الدراسة الحالية بالآتي:

١. توجيه أنظار القيادات التربوية بالمدارس الابتدائية إلى ضرورة التوازن بين الاهتمام بالجانب المعرفي والمهاري والوجداني.
٢. زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تدعم القيم والهوية الوطنية لدى الطلاب مدارس الدمج.
٣. تقديم تعزيز لطلاب مدارس الدمج نظير مشاركتهم في أنشطة خدمة المجتمع والأنشطة المتعلقة بتنمية القيم والهوية الوطنية.
٤. توفير الدعم الكافي للأنشطة المتعلقة بتنمية القيم والهوية الوطنية لدى طلاب مدارس الدمج.
٥. تنمية مهارات المعلمين على أساليب اكساب القيم والهوية الوطنية من خلال التدريس بأساليب تناسب طلاب الدمج.

Recommendations: in view of the foregoing, the current study recommends the following:

- 1.Drawing the attention of educational leaders in primary schools to the need for a balance between attention to the cognitive, skillful and emotional aspects.
- 2.Increasing interest in extra-curricular activities that support values and national identity among students of integration schools.
- 3.Provide support to students of integration schools for their participation in community service activities and activities related to the development of national values and identity.
- 4.Provide adequate support for activities related to the development of values and national identity among students of integration schools.
- 5.Developing teachers' skills on methods of providing national values and identity through teaching in ways suitable for the students of integration.

مُقترحات ببحوث جديدة:

١. إجراء دراسات نوعية وميدانية تكشف عن ممارسة المعلمين والمعلمات في تعزيز القيم والهوية

الوطنية مع ذوي صعوبات التعلم.

٢. إجراء دراسات نوعية حول مُعوقات ومُقترحات لتعزيز القيم والهوية الوطنية من وجهة نظر المعلمين

والمعلمات.

٣. إجراء دراسة حول أثر البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين والمعلمات على قيامهم بتعزيز القيم والهوية

الوطنية مع الطلبة.

Suggestions for new studies:

1. Qualitative and field studies that reveal the practice of male and female teachers in promoting values and national identity with students with learning disabilities.
2. Qualitative studies about the obstacles and proposals to promote values and national identity from the point of view of male and female teachers.
3. A study on the impact of training programs provided to male and female teachers on their promotion of national values and identity with students

المراجع

المراجع العربية:

- ١.العنزي، سعد علي حمود؛ العبادي، سناء عبد الرحيم. (٢٠٠٧). مدخل الجودة ومؤشرات اوسع لتقويم جودة العملية التعليمية دراسة تطبيقية في جامعة بغداد. 81-81, 13(48).
- ٢.أحمد، جمال شفيق؛ سلامة، هدى سلمى مطير؛ ومديّة، فؤادة محمد علي. (2014). الخصائص السلوكيّة المميزة لذوي صعوبات التعلّم والعاديين: دراسة مقارنة. *مجلة دراسات الطفولة،* مج 17، ع 65، 176-167.
- ٣.إميل دوركايم. (٢٠١٥). *التربية الأخلاقية*. ترجمة: السيد محمد بدوي، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- ٤.باصرة، انتصار على عمر؛ باحارثة، زينب هادي. (٢٠١٥). دور مربيّات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم.
- ٥.جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، ١٠(٦)، ٣٠٣-٣٣٩.
- ٦.بنجر، آمنة بنت أرشد. (١٩٤١هـ). *القيم الإسلاميّة الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيّرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال: دراسة ميدانية بمدينة الرياض*. رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات بالرياض.
- ٧.الجلاد، ماجد زكي. (٢٠١٣). *تعلّم القيم وتعليمها: تصوّر نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨.جبايلي، سهام. (٢٠١٤). *الوسط الحضاري وتأثيره على التربية الأسرية*. مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، ٩، ١٦-٢٢.
- ٩.الحارثي. سها؛ والروقي، راشد محمد عبود؛ والسلامات، محمد خير محمود؛ وحسين، حنان حسن إبراهيم؛ وزكي، حنان أحمد. (٢٠٢٠). أثر تعزيز الهوية الوطنيّة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي. *مجلة بحوث التربية النوعية*، ع ٥٩، ٧١-٩٣.
- ١٠.حامد، حسان بشير حسان. (٢٠١٩). *القيم الدينيّة والوطنيّة في كتب تعليم اللّغة العربيّة في مرحلة التعليم الأساسي السوداني: كتاب اللّغة العربيّة للصف الأول نموذجاً [عرض ورقة بحثيّة]*. المؤتمر الحادي عشر حول البرامج التعليميّة المستندة على القيم ودورها في بناء الشخصية، جامعة كيرالا، كيرالا، الهند.
- ١١.الدهان، منى حسين محمد. (2002). *فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً*. *مجلة الإرشاد النفسي*، س 10، ع 15، 205 - 258.
- ١٢.رؤية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). المملكة العربيّة السعوديّة. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/>

١٣. الرفاعي، غالية حامد. (٢٠١٥). دور معلّمات رياض الأطفال الحكوميّة في تنمية في المواطنة لدى الأطفال: تصوّر مقترح. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٦٤، ح٢، يوليو.
١٤. الزبود، ماجد. (٢٠١١). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٥. عبدالرحمن، محمد إبراهيم. (٢٠١٨). دور التعليم ووسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية على بعض خريجي الجامعات. مجلة البحوث الأمنية، مج٢٨، ع٧٢، 96-63.
١٦. الشهري، خالد بن محمد سعد. (٢٠١٧). تصوّر استراتيجي لتعزيز قيم المواطنة في عصر العولمة في المملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
١٧. طوهري، حسن بن يحيى بن علي. (٢٠١٤). دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طُلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والطُلاب في مدينة جازان [أطروحة ماجستير]. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
١٨. العساف، صالح محمد. (١٤٢٧هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
١٩. العطار، محمد محمود. (٢٠١٨). دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في المملكة العربية السعودية: المسجد نموذجًا. مجلة التربية، ٢ (١٧٩)، ٥٠٣-٥٥٩.
٢٠. عبد ربه، عبير السيد أحمد؛ السفياي، صالحة حاي؛ الرفاعي، دعاء زهدي؛ محمد، رحاب فايز يونس؛ وعبد المقصود، رشا رجب. (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. مجلة كلية التربية، مج٣٧، ع٢، 173-135.
٢١. عبد المطلب، أم هاشم محمد عبد الباقي. (٢٠١٧). دور ثقافة الطفل في تدعيم قيم السلام الأمني لدى طفل ما قبل
٢٢. المدرسة من وجهة نظر المعلّمات في رياض الأطفال في مدينة الدمام. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٩١٤، ١٣٦-١٨٨.
٢٣. علي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠٢). فلسفات تربوية معاصرة. مجلة عالم المعرفة، (١٨٩)، المجلس الوطني الثقافي الكويت.
٢٤. فرج، شدى بنت إبراهيم بن حسين؛ عبد الوهاب، سعيد كمال عبد الحميد؛ بشاتوه، محمد عثمان محمد؛ طلبية، منى حلمي عبد الحميد؛ والجميبي، وفاء بنت عايض معيوض. (2021). دور إدارة جامعة الطائف في إعداد معلمة قسم الطفولة المبكرة لتعزيز القيم والهوية الوطنية للطفل. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع-49، (٢٠٢١): ١٠٣-١٥٢.
٢٥. القرني، عائض. (٢٠٠٥). محمد صلّى الله عليه وسلّم كأنك تراه. ط٢، دار ابن حزم، بيروت.

٢٦.المسماري، عبد الفتاح عبد الرحيم جبريل. (٢٠١٩). دور المعلم في إضفاء القِيم أثناء التدريس [عرض ورقة بحثية]. المؤتمر الدولي الحادي عشر حول البرامج التعليمية المستندة على القِيم ودورها في بناء الشخصية، جامعة كيرالا، كيرالا، الهند.

٢٧.منصور، محمد. (٢٠١٦). المواطنة والهوية في عالم متغير. مكتبة الأجلو المصرية.

٢٨.وزارة التعليم. (١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض: وزارة التعليم.

٢٩.وزارة التعليم. (2015). الدليل التنظيمي والإجرائي للتربية الخاصة. الرياض، السعودية:

<https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9%20.pdf>

المراجع الأجنبية:

1.Domina; Patric (2020). National Identity.

<https://www.researchgate.net/publication/338775182>.